العدد ٨٦٧ – ١٣ — ثمن النسخة ١٠ مليات — السنة العاشرة



La Palestine

يافا في ١٣ نيسان غ و ٣١ آذار ش سنة ١٩٢٦ — الثلاثاء — الموافق ٣٠ رمضان الهجري سنة ١٣٤٤

مفكرات اسبوع

هبة روكفلر لمصر

كالكابوس الذي يضغط على صدر النائم في الليل ، كذلك وزارة زيور في مصر ، فانها تضغط على صدر كل مصري حتى اصبح الناس هناك ينتظرون طلوع الفجر وبزوغ الشمس ، وما طلوع الفجر عندهم الا عقد البرلمان ، ومابزوغ الشمس الا سقوط الوزارة ·

وكأنا بهذه الوزارة لم توجد الا لنكاية بمصر والمصريين وافت في عضدهم · والادلة على ذلك اكثر من ان تحصى وآخرها تنازل الحكومة المصرية عن جغبوب لايطاليا ، ومحاباة اليونان في مسألة البطريرك الارثوذكسي ، ورفضها السماح لمصري في المجيء بطيارته الى مصر في حين انها تسمح لكل طياري العالم بالطيران في جو مصر واجتياز حدودها من جهة الى جهة ·

ثم يجيء مثل روكفلر المحسن الانساني الكبير الذي عمت عوارفه العالم اجمع فيتبرع بمليوني جنيه ، حباً بالعلم المجرد ، لبناء متحف جديد للآثار المصرية ومعهد للابحاث يتخرج فيه ابناء مصر وتسلمها مصر بعد ثلاثين سنة فتطلب منه الوزارة شروطاً يقبل بها على علاتها ثم تنكل عنها وتشترط شروطاً أخرى ، لا تشترطها في شراء سراي موصيري او دار السفارة في لندن مثلاً ، وذلك احتفاظاً بحقوق السيادة المصرية كما تقول !

وعجيب من وزارة زيور باشا التي قتلت استقلال مصر وتخلت عن السودان ان تتظاهر بالاحتفاظ بحقوق السيادة المصرية وقد اضاعت بتلكوءها في قبول هذه الهبة اثمن فرصة ربما لا تعود !

لو حصلت مصر على هذا المتحف الجديد الذي قيل انه سيكون من ابدع وافخم المتاحف في الدنيا لاستفادت بسبب ذلك من اموال السياح اضعاف ما تكسبه الآن ولكان لها مركز علمي خاص يميزه عن بقية عواصم العالم ولكان لها من ابنائها انفسهم علماء في آثار بلادهم ينافسون علماء اوربا واميركا فلا يفرطون بكنوزهم ولا يقبلون بها ثمناً

اما واميركا لا نياشين عندها ولا رتب ، وزيور باشا مغرم بالنياشين والرتب ، فقبول هدية روكفلر لا فائدة شخصية له منها غير الثناء عليه ، والمدح والقدح عنده سيان !

الاساتذة المصريون

وصل امس الى فلسطين مئة استاذ مصري لرد زيارة زملائهم «الاساتذة الصهيونيين» · ولا نعلم اذا كانت ادارة معارف الحكومة عندنا ستهتم لهذه الزيارة كما اهتمت وزارة المعارف المصرية بزيارة «الاساتذة الفلسطينيين» كما دعتهم جريدتا السياسة والاهرام ، غير اننا نرجح انها ستقوم «ببعض الواجب» بحجة اكرام العلم في اشخاصهم ·

ولقد كنا نود ان يشترك الوطنيون عموماً في اكرام اكبر وفد مصري يزور فلسطين لتوثيق الرابطة العلمية والادبية بين القطرين ، وقد كثرت بينهما الروابط الاخرى ، ولكن استخدام مثل هذه الزيارات في سبيل الدعاية السياسية يضطرنا لأن نقف جامدين وان ننظر الى زيارة الوفد المصري كأنها مجرد زيارة الوفد الصهيوني لايعنينا من امرها شيء ·

المعارك الجديدة في سوريا

نشطت السلطة الفرنساوية في سوريا ، بعد ان انقضى فصل الشتاء ، الى تأليف حملات كبيرة لمطاردة الثوار والقضاء على الثورة ، واكثرت في بلاغاتها الرسمية من ذكر الوقائع التي انتصرت جنودها فيها حتى يخيل لقارئها انه يقرأ عن مثل مواقع فردون ومارن في الحرب العالمية ولاغرو !

غير ان هذه البلاغات الرسمية التي تنقلها شركة هافاس الى العالم ولاسيما الى الشعب الفرنساوي لم تغير من حقيقة الحالة شيئاً ، فالثوار لا يزالون اذا تهددتهم قوة كبيرة من جهة تركوا تلك الجهة الى غيرها سراعاً وناوشوا مؤخرتها او هددوا طرق مواصلتها وقطعوا عليها المؤن والذخائر ، واذا هجمت قوة كبيرة بلداً جلوا عنها وتظاهروا بالانسحاب من تلك المنطقة ولكنهم لا يلبثون ان يعودوا اليها ويطوقوا حاميتها حتى تستسلم او تفر وهكذا دواليك · وشأنهم في حربهم هذه شأن حرب العصابات مع جيش منظم في بلاد اكثرها آكام شديدة الوعورة كاللجاه ، صعبة المرتقى كجبل الشيخ ·

ولقد حدثنا احد الذين حضروا بعض تلك المعارك فاكد لنا ان الدولة المنتدبة اذا بقيت مصرة على تدويخ الثائرين حرباً فقد يمر عليها زمن طويل قبل ان تبلغ تلك الامنية وقد يكلفها ذلك ما لا تستطيع من بذل الاموال وسفك الدماء وقد يجوز ان لا توصلها الحرب الى غايتها ·

اذن فمن العبث اطالة مدة هذه الحرب التي لا تملك فرنسا سوريا ، ولا تجعل لها فيها حق الفتح ما دامت منتدبة عليها : وما دام مندوبها امام لجنة الانتدابات يعترف بان مهمة دولته في سوريا هي ما نصت عليه المادة الثانية والعشرون من عهدة جمعية الامم ·

ومن الخطل في الرأي والسياسة ان تعتقد فرنسا ان شرفها العسكري يثلم اذا هي قبلت باقتراحات الثوار واجابتهم الى طلباتهم مما لا ينافي مصلحتها ومصلحة انتدابها ، فليس بين اهل سوريا من يعتقد ان الثوار يستطيعون كسر فرنسا وطردها من البلاد او القاء جيشها في البحر وهي من اقوى الدول الاوروبية بأساً واعظمها شأناً

لذلك نرجو ان تعود فرنسا فتحكم العقل والمنطق بدل السيف والمدفع فيكون ذلك اشرف لها بكثير مما لو فازت في معاركها على الثوار وجعلت سوريا خراباً وطعمة للجوع والنار ·

الاعتداء على موسوليني

اطلقت سيدة ارلندية تدعى مس فيوليت جبسن رصاصة من مسدسها على السنيور موسوليني رئيس الوزارة الايطالية في الاسبوع الماضي بينما كان خارجاً من المؤتمر الطبي الجراحي بعد ان حضر حفلة افتتاحه في رومية فنفذت الرصاصة من انفه ولكن الاطباء بادروا في الحال فضمدوا جرحه ولم يمنع ذلك الحادث الوزير من تنفيذ بروغرام نهاره والسفر بعده الى طرابلس الغرب

والمس فيوليت جبسن هي شقيقة اللورد اشبورن ، وقد قالت في التحقيق انها فعلت ما فعلته بالهام الهي وان ملاكاً ثبت يدها وانها كانت عازمة على قتل البابا وموسوليني ولكنها كانت تفضل ان تقتل البابا فاستدل المحققون من اقوالها ومن تتبع طرق معيشتها ان في عقلها مس ·

وليست حادثة الاعتداء هذه على موسوليني بالحادثة الاولى ولكنها الثانية وليس مثلها بنادر في التاريخ لا سيما على الرجال الذين خرجوا من بين طبقات الشعب فادركوا في زمن قصير اعلى درجات السلطة والحكم وزينت لهم نفوسهم ان يحدثوا انقلاباً وتطوراً فجائياً في العالم كما فعل نابوليون وكما يفعل اليوم موسوليني ومصطفى كمال ·

ان مس جبسن باعتدائها على موسوليني ، على ما بها من مس ، تمثل لنا تلك العناصر المحافظة الجامدة التي ترى في اعمال النابغين خروجاً عن المألوف فتعمد الى قتلهم حباً بالرجوع الى الوراء بحجة استبدادهم وتفردهم بالسلطة ، ولكنها تجهل ان ذلك الاستبداد كان لا بد منه حتى يصل العالم الى ما وصل اليه اليوم · شرط ان يكون استبداداً عادلاً عاقلاً ·

***

الشرق والغرب

آراء كاتب كبير

شرعت جريدة الدبلي تلغراف تنشر رسائل المسيو برنوالكاتب الصحافي الشهير يصف بها ما وقع في نفسه من الامور وما استخرج من المعلومات والعبر بعد اتمام رحلته في مصر وسواها من البلدان الشرقية وبعد الاطلاع على اراء زعمائها واصحاب الرأي فيها

وقد بحث الكاتب في رسالته الاولى في علة انحطاط هيبة اوربا ونفوذها في الشرق فرد السبب الاعظم الى الحرب وما تفرع عنها من الشؤون والحوادث وقال ان الضرورة حملت اوربا على ان تعد الشعوب الشرقية وعوداً لتحمل الوفاء بها وان تقطع لهم عهوداً لم تر بعد الحرب سبيلاً الى تنفيذها

واستطرد من هذا البحث الى النظر في نظام الانتداب فقال ان الشرقيين بالاجمال يرون الانتداب في الشكل الذي نفذ به حيلة ساعد الرياء على خلقها وطريقة جديدة ابتكرها الساسة الاوربيون لتسويغ احتلال البلدان الشرقية التي يشتهونها ويطمعون في امتلاكها اما لاعتبارات اقتصادية او لغايات عسكرية

ثم قال : ان الشرق كله يرى ان اوربا آخذة في التدهور والانحطاط وقد تغلغل فيها الانقسام وانه يحتمل ان يصير هذا الرأي اساس عقيدة جديدة بين جميع الامم الشرقية · «المقطم»

التقرير السنوي

لمصلحة الجمارك والمكوس والتجارة سنة ١٩٢٥

اصدرت مصلحة الجمارك والمكوس والتجارة في فلسطين تقريرها السنوي عن سنة ١٩٢٥ فرأينا ان نعربه لقرائنا عن النشرة التجارية التي تصدرها تلك المصلحة باللغة الانكليزية فقط

الرسوم الجمركية

بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة في سنة ١٩٢٥ مليون و ١٩٫٩٥٥ جنيهاً يقابلها في السنة التي قبلها ٦٥٦٫٨٨٠ جنيهاً

وكان الرسم المتحصل من التبغ فقط يزيد عن ١٠٠٫٠٠٠ جنيه

اما الفحم والزيت الوسخ والمازوت والبراميل الفارغة والمواد الخام التي تستخدم في صناعة الصابون وزيت الجفت والمواد التي تستعمل في الدباغة وصناعة النسج فقد اعفيت من الرسوم

وقد اعفيت من الرسوم ايضاً بضائع تبلغ قيمتها ٥٩٫٢٤٤ جنيهاً عملاً بالمعاهدات والامتيازات

وبلغ عدد المخالفات للقوانين الجمركية ٦٢٠ دفع عنها ٣٧٥٣ جنيهاً غرامات نقدية .

وبلغت قيمة البضائع الواردة للاستهلاك ٧٫٣٣٨٫٤٩١ جنيهاً يقابلها ٥٫٢٦٦٫٣٤٩ في سنة ١٩٢٤

اما البضائع الصادرة من فلسطين فقد بلغت قيمتها ١٫٢٩٧٫٥٥٩ يقابلها ١٫٢٣٠٫٨١٢ في سنة ١٩٢٤

ويرجع السبب الاكبر في زيادة الوارد ما استجلبته البلاد من الحبوب والدقيق وادوات البناء والبضائع القطنية والآلات والسيارات والكاز والبنزين .

وقد بيع من الملح في فلسطين مدة السنة ٤٧٩٤ طناً يقابلها ٣٤٥٧ طناً في سنة ١٩٢٤ .

وبلغ الصادر من البرتقال ١٫٨٦٨٫٢٩١ صندوقاً يقابلها ١٫٨٨٠٫٧٨٣ صندوقاً في سنة ١٩٢٤ غيران جنس المحصول كان ادنى وكان ثمن صندوق الارساليات الاولى يتراوح بين ١٢ و ١٥ شلن ثم تحسنت الاسعار

ونقص صادر الخمور ٧٨٥٠ جنيهاً عن سنة ١٩٢٤ لقلة الاسواق

وصدرت فلسطين الى الخارج ٥٨٥٥ طناً من الصابون بقيمة ٢٤٧٫٧٢٥ جنيهاً يقابلها ٤٨٠٩ اطنان في السنة التي قبلها بقيمة ٢٠٣٫٨٩١ ج وقد ادخلت تحسينات على هذه الصناعة اوجدت اصنافاً اخرى عالية

وتوجد الآن في فلسطين سبعة معامل للدخان والسجاير وسبعة للتنباك اخرجت منذ اول ايار ٢١٩٫٨٠٠ كيلو من السجاير و ١٢٠٠٠ كيلو من الدخان و ٤٢٠٠٠ كيلو من التنباك .

و ٤٠ ٪ من مقطوعية هذه المعامل هو من محصول البلاد . وبلغت المساحة المزروعة تبغاً ٣٠٠٠ فدان (اكر) غير ان التهريب لا يزال كثيراً .

وقد ابتدأ معمل الاسمنت في حيفا شغله في تشرين الاول ويباع الطن منه بالمفرق من ٣٢٥ الى ٣٣٠ غرشاً .

جدول الواردات في ثلاث سنوات

	١٩٢٣ جنيه	١٩٢٤ جنيه	١٩٢٥ جنيه
الواردات للاستهلاك	٤٫٨٢٥٫١٨٥	٥٫٢٦٦٫٣٤٩	٧٫٣٣٨٫٤٩١
« للترانسيت	١٨٩٫٦٨٠	١٣٦٫١٣٨	٧١٫٧٧٦
« النقدية	١١٠٫٠٨٠	١٨٧٫١٩٢	١٩٣٫٦٥٦
مجموع الواردات	٥٫١٢٤٫٩٤٥	٥٫٥٨٩٫٦٧٩	٧٫٦٠٣٫٩٢٣

جدول الصادرات

	١٩٢٣ جنيه	١٩٢٤ جنيه	١٩٢٥ جنيه
محصولات فلسطين	١٫١٤٣٫٢٣٤	١٫٢٣٠٫٨١٢	١٫٢٩٧٫٥٥٩
صادرات ترانسيت	٤٥٫٤١٥	٦١٫٠٠٢	٤٨٫٨٥٣
« نقدية	٤١١٫٤٩٦	٧١٧٫٢٧٥	١٠٢٫١٤٥
اعادة تصدير بضائع اجنبية	٢٣٣٫٩٧٣	١٤١٫٨٤٢	١٣٩٫٧٠١
مجموع الصادرات	١٫٨٣٤٫١١٨	٢٫١٢٠٫٩٣١	١٫٥٨٨٫٢٥٧

اخبار سوريا

— ذكر مكاتب من دمشق في جريدة المقطم ان السلطة قررت تسيير الحملة على الجبل في ٩ الجاري وابلغت الصحف بعدم نشر شيء بعد الآن من اخبار الثورة والثوار

— وذكر الكاتب المذكور ان حمود الحلقي شقيق منصور بك الحلقي زعيم الجيدور التحق مع عدد من الحورانيين بجبل الدروز

— دخلت عصابة من الثوار عددها خمسون رجلاً يلبسون لباس الجندرمة الى حلب فأحرقت مخفرين للبوليس وبعد مناوشة دارت بينها وبين البوليس قتل فيها اثنان من رجاله انسحبت العصابة من المدينة

— جاء في النشرة الفلسطينية ان مشايخ عرنه وقلعة جندل سلموا للقائد الفرنساوي الموجود في مجدل شمس .

— دخل الثوار الى وسط مدينة دمشق فوصلوا الى المتحف في دار العظم تحت النار فقتلوا اربعة من رجال الجاندرمة واسروا خمسة

— تعطلت المواصلات تماماً بين درعا ودمشق لأن الثوار اقتلعوا قضبان الخط الحديدي في عدة مواقع

— لا يزال بعض الجنود من الفرقة الفرنساوية المختلطة يفرون من صفوف الجيش فقد التجأ الى فلسطين مؤخراً اثنان من الالمان ومغربي واحد واثنان من الايطاليان بطريق المطلة .

***

في شرق الاردن

اذاعة رسمية

من رئاسة النظار

ان ما تناقلته الصحف من الاخبار المختلفة التي اندمجت فيها المبالغات وتأويلات الاشخاص غير الواقفين على الحقائق عن حادثة وادي موسى تدعو الحكومة لاذاعة هذا التصريح معلنة فيه بان تلك الحادثة كانت موضعية ناشئة عن القيام بمشروعي تمديد خط هاتف وانشاء طريق بين معان ووادي موسى ولم يتعد الحادث من بدئه الى انتهائه كونه عبارة عن محاولة بعض الاشقياء اللاجئين من جهات فلسطين وغيرها الى جهة وادي موسى قبل الحاق مقاطعتي معان والعقبة بشرقي الاردن — المعارضة في تحقيق هذين المشروعين لئلا يكونوا عرضة لمطاردتهم من لدن الحكومة وقد كان جهل البعض من الاهلين — الذين ضمهم الجهل الى اولئك الاشقياء — نيات الحكومة الحسنة واعتقادهم بان هذين المشروعين يضران في منافعهم المادية عاملين على ايجاد القلاقل التي شاع امرها بغير صورتها الحقيقة غير ان التدابير الرشيدة التي لجأت اليها الحكومة قد ادت لتهدئة الحال والاستمرار في فتح الطريق وتمديد الهاتف اللذين قاربا الوصول الى وادي موسى وان تلك الربوع يسودها الآن الهدوء والنظام

المستشار الخاص

جاء في جريدة الشرق العربي الرسمية ان الارادة المطاعة صدرت بتعيين الشيخ فؤاد الخطيب مستشاراً خاصاً للامير عبدالله

اخبار محلية

عيد الفطر

يقع عيد الفطر الشريف نهار غد الاربعاء فنهنىء به اخواننا المسلمين ونرجو ان يعاد عليهم بالخير وعلى هذه البلاد بالسعادة

وبمناسبة العيد لا تصدر الجريدة نهار الجمعة القادم

الدكتور محجوب ثابت

ومن لا يعرف الدكتور محجوب ثابت ومن لم يسمع باسمه فهو احد زعماء مصر المجاهدين وكبار اساتذتها المجددين

تفضل حضرته فزار الثغر بعد ان قدم الى فلسطين من سوريا حيث بقي فيها متنقلاً بين دمشق وحلب وبيروت زهاء سنتين فكان فيها موضع الاحترام والاعجاب وسيعود حضرته الى القدس لحضور مؤتمر الآثار فيها فعلى الرحب والسعة

اليوبيل السنوي

لجمعية الشبان المسيحية

يحتفل باليوبيل الرابع لجمعية الشبان المسيحية في الثغر في الساعة الخامسة من نهار الاثنين القادم الواقع في ١٩ الجاري في قاعة المدرسة الارثوذكسية الوطنية وسيكون الخطباء سعادة السر رونالد ستورس باللغة الانكليزية والاستاذ انيس افندي الخوري المقدسي معلم الاداب العربية في جامعة بيروت الاميركية باللغة العربية فالجمعية ترحب قلبياً بكل من يود الحضور .

من اخبار القدس

— ان سعادة قاضي القضاة السر هيكرافت عاد من اجازته

— وان رئيس المجلس الاسلامي سافر الى مصر لقضاء عطلة العيد فيها

— وان المعارضين في المنطقة الشمالية عقدوا مؤتمراً قرروا فيه تكليف عبد الرحمن بك التاجي وامين بك التميمي الاستقالة من عضوية المجلس الموقتة

— وان منيف افندي الحسيني بالاشتراك مع جميل افندي الحسيني سيصدران جريدة يومية في القدس

— وان القومسيون المالي للبطريركية الارثوذكسية اقام الدعوى على الاستاذ خليل السكاكيني طالباً منه اخلاء كوخه

— وان غبطة البطريرك داميانوس اسودت الدنيا في وجهه من جراء تقرير برتراء فذهب الى قيسارية ترويحاً للنفس

حفلتان

احتفلت جمعية الشبان المسيحية في الثغر مساء الخميس الماضي بمناسبة يوبيلها السنوي الرابع وادبت مأدبة عشاء في لوكندة هردك ترأسها سعادة رئيس بلدية يافا وحضرها كثيرون من اعيان البلدة وتجارها

واقامت المدرسة الارثوذكسية الوطنية حفلة العابها الرياضية بعد ظهر نهار الاحد الماضي بحضور جم غفير فأعجب الحاضرون من ترتيب الحفلة ونشاط التلامذة

ولما كان هذا العدد لا يتسع للتفصيل ارجأنا ذكر ما دار في الحفلة الاولى ونشر اسماء التلامذة الفائزين في الحفلة الثانية .

عدد مهاجري اليهود

منذ الاحتلال

جاء في النشرة الفلسطينية ان عدد المهاجرين اليهود الذين دخلوا الى فلسطين منذ سنة ١٩١٩ حتى اواخر سنة ٩٢٥ بلغ ٩٣٫٥٨٥ وذلك كما يأتي:

سنة ١٩١٩	٢٫٦١٨
١٩٢٠	٧٫١٣٩
١٩٢١	٨٫٥١٧
١٩٢٢	٩٫٤٨١
١٩٢٣	٩٫٧٧٨
١٩٢٤	١٧٫٣٧٣
١٩٢٥	٣٨٫٦٩٠

واذا اضفنا الى ذلك عدد الذين دخلوا في الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ٩٢٦ بلغ عدد المهاجرين جميعاً مئة الف .

اليهود يحتجون

على قوة الدفاع

عقد اجتماع كبير في البيت العام في تل ابيب حضره ثلاثة آلاف شخص للنظر في حالة فلسطين السياسية والاحتجاج على الحكومة لانها لم تراع حقوق اليهود عند تأليف قوة الدفاع فتقرر ان يرفع الحاضرون الى الحكومة طلباً بجعل تلك القوة مختلطة من اليهود والعرب او تأليف قوة يهودية

« بقية المحلية على الصفحة الخامسة »

هبة روكفلر لمصر

وموقف وزارة زيور باشا

آخر المعلومات عنها

يعلم قراؤنا ان المستر روكفلر الابن كان عرض على مصر هبة مليوني جنيه لبناء متحف جديد للاثار المصرية فيهما ومعهد للابحاث الحق به وان الاستاذ الاثري الدكتور برستد قدم الى مصر مع احد محامي المستر روكفلر للاتفاق على شروط هذه الهبة غير ان موقف الوزارة المصرية جعل المستر روكفلر اخيراً على وشك الرجوع عن هبته . ولبيان ما جرى من المفاوضات في هذا الشأن ننشر مقابلة احد محرري المقطم للدكتور برستد قبل عودته من مصر . قال المقطم :

قابل احد محرري المقطم مساء الاربعا جناب الاستاذ برستد وسأله عما جد في مسألة هبة المستر روكفلر فقال الاستاذ برستد : انه لما رفضت الحكومة المصرية توقيع العقد القديم الذي وضعه المستر روكفلر ومستشاروه طلب منها محاميه ان تضع عقداً جديداً بنفسها للبحث فيه فعهدت الى لجنة قضاياها في وضعه ولما فرغت منه تباحث الفريقان فيه وادت مباحثاتها الى الاتفاق على صورة العقد النهائية فحملها المحامي وسافر الى نيويورك ليعرضها على المستر روكفلر فقبلها كما وضعت ووقعها من دون ان يعدل فيها كلمة واحدة واعادها الي ليوقعها دولة رئيس وزراء مصر بالنيابة عن الحكومة المصرية

وكان دولة زيور باشا قد ارفق نسخة العقد الذي وضعته لجنة قضايا الحكومة المصرية بكتاب اعرب فيه عن ارتياحه الى هذا العقد ووعد بان يوصي بقبوله متى عرض على مجلس الوزراء اذا رضي المستر روكفلر توقيعه وقد ارسل هذا الكتاب مع العقد الى المستر روكفلر فارتاح اليه ووقع العقد كما تقدم

ولك ان تتصور مقدار دهشتي لما قال لي دولة زيور باشا عندما اعدت اليه العقد موقعاً عليه من المستر روكفلر ان الحكومة المصرية تود ان تدخل تعديلات جديدة فرفضت كل تعديل جديد لان العقد الذي وقعه المستر روكفلر لم يضعه الواهب ولا مستشاروه بل وضعه قسم قضايا الحكومة المصرية باشراف رئيس مجلس الوزراء وموافقته فمن المستغرب ان ترجع الحكومة المصرية عن عقد هي واضعته

وانني لم اتلق حتى الساعة علماً من الحكومة المصرية لا بتوقيعها العقد ولا بقبولها اياه وقد ارسلت تلغرافاً الى المستر روكفلر اسأله فيه هل من رأيه ان اعطي الحكومة المصرية مهلة جديدة للرد ام أبت في الامر قبل سفري غداً صباحاً ؟

وفي نحو الساعة الثامنة والنصف من صباح الخميس عاد المحرر فقابل نجل الاستاذ برستد وسأله هل تلقى والده علماً من الحكومة المصرية او رداً من المستر روكفلر فأجاب بان الحكومة المصرية لم تبلغه شيئاً وان الرد جاءه من المستر روكفلر ولكنه لا يتضمن الرد على ما سأله اياه لالتباس وقع في التلغراف

فسأله المحرر : هل تسافران اليوم وتتركان المسألة معلقة ؟ فأجاب بان والده كتب كتاباً الى دولة زيور باشا وانه سيرسله اليه عن يد الاستاذ مرزباخ المحامي ومما قاله له في هذا الكتاب انه يعد عدم تبليغ الحكومة المصرية اياه توقيع العقد او قبوله بمثابة رفض العرض الذي عرضه عليها المستر روكفلر

فقال المحرر اي ان الاستاذ برستد لم يسترد العرض نهائياً فقال كلا وسنطلع المستر روكفلر حال وصولنا الى نيويورك على تفصيل ما جرى ثم نترك له الحكم الفصل

فقال المحرر وهل التعديلات الجديدة التي تطلبها الحكومة المصرية ذات اهمية فقال اذا استثنينا طلبها زيادة عدد الاعضاء المصريين في اللجنة التي تشرف على المتحف فان سائر ما تطلبه من التعديلات هو من الامور الثانوية والذي ارجحه هو ان المستر روكفلر سيرفض تعديل العقد الذي وقعه لان هذا العقد وضع بعناية الحكومة المصرية لا بعنايته

واني انتهز هذه الفرصة لاقول لكم ان بعض الدوائر تذيع هنا ما يفهم منه ان الحكومة المصرية تأبى توقيع العقد لان المستر روكفلر يرفض تعديلاتها في حين ان الحقيقة هي ان

اموال السكة الحديدية الحجازية في سوريا

اصدر المفوض السامي قراراً بتأليف لجنة لادارة اموال سكة حديد الحجاز مؤلفة من اعيان مسلمين يعاونهم متخصصون افرنسيون ومهمة هذه اللجنة هي ادارة كل مايختص بسكة حديد الحجاز من الاموال . وكل ما يفيض من هذه الاموال بعد النفقات يسلم الى هذه اللجنة تحفظه الى وقت الحاجة

ويذكر القراء ان استثمار هذا الخط كان قد أنيط بادارة سكة حديد الشام وحماه وتمديداتها لكي تستثمره فنياً وقد كانت نتيجة هذا التدبير ان مداخيل السكة المذكورة بلغت في عشرة اشهر من عام ١٩٢٤ مليوني فرنكاً وتجاوزت في عام ١٩٢٥ الثلاثة ملايين .

الحكومة المصرية تريد تعديل عقد هي واضعته ثم وقعه المستر روكفلر .

وقد جاء في جريدة السياسة الغراء ان من المسائل المختلف عليها مسألة اللجنة التي تتولى ادارة المتحف الجديد فان العقد ينص على ان تكون مؤلفة من ثمانية اعضاء مصريين واميركيين واربعة من الاوربيين انكليز وفرنساويين على ان يكونوا جميعاً موظفين مصريين والحكومة تطلب الآن ان تكون اللجنة مؤلفة من ١٢ عضواً ٦ من المصريين و ٢ من الاميركان و ٤ من الاوربيين .

شؤون ارثوذكسية

نشاط الطائفة الارثوذكسية

وما الطائفة الارثوذكسية الا احد اركان النهضة الوطنية

لا مشاحة ان التربية والتعليم من اهم المسائل الاجتماعية في العالم، والتعليم الوطني هو ارقى انواع التعليم بلا جدال، ولا ادلّ على ذلك من محافظته على قومية الامة وتنشئتها على حب الوطن، وما حب الوطن الا منتهى الشرف الانساني قائماً على دعائم العلم الصحيح والشعور الحي

تنبه العرب عموماً الى هذه الحقائق الراهنة فنشطوا اي نشاط وصار كل رجل يفكر عند مسائه في كيفية تعليم اولاده واعدادهم للمستقبل ومتى ادرك الرجل واجبه نحو اولاده كان له اولاد صالحون للعمل في ميدان الحياة

ان حركة التعليم في فلسطين قد انتشرت انتشاراً كبيراً بين الذكور والاناث، في المدن والقرى، فالكل يطلب العلم ويريده، والكل يرغب عن الجهل ويمقته. وان يكن تأخر البلاد الاقتصادي وضيق ذات اليد تحولان دون نشر لواء العلم والادب في كل مكان، غير ان الميل الى التجدد اصبح فطرياً في النفوس، وما دام القلب قوياً والضمير حياً فالنجاح لا بد منه عاجلاً او آجلاً.

دعاني الى هذه المقدمة ما رأيته من نشاط الطائفة الارثوذكسية في عصرنا هذا الذي يدعى بحق عصر النهضات والقوميات، وما الطائفة الارثوذكسية الا احد اركان النهضة الوطنية بلا مراء.

كانت الطائفة فيما سبق تعتمد في تعليم ابنائها اما على المدارس الروسية الامبراطورية، او على مدارس دير الروم البالية، وظل هذا حالها الى ان قيض الله لها زمناً عرفت فيه ضرورة الاعتماد على النفس وذاقت فيه لذة عرق الجبين، فكانت الحرب العامة وكان عصر التجدد والعمران

انشأت الطائفة في فلسطين اربع مدارس اقل ما يقال فيها انها مدارس وطنية حرة: منها واحدة في القدس وثانية في رام الله وثالثة في يافا ورابعة في حيفا — وهنالك في كل بلدة هيئة وطنية ارثوذكسية تشرف على مدرستها فتدبر امورها وتهتم بشؤونها، فعاشت هذه المدارس بهمة رجال الطائفة وبتبرعات اهل البر والاحسان: واصبحت على حداثة عهدها في حالة تبعث على الارتياح وتدعو الى الاعجاب، بينما كانت مدارس دير الروم تضمحل وتتلاشى — هي سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا.

زرت مدرسة القدس مع الصديق الناهض اميل الغوري سكرتير النادي الارثوذكسي فيها فكانت هذه المدرسة كالمدارس الاخرى تقدماً ونجاحاً وظهر لي انها لا تختلف بشيء عن المدارس الراقية من نوعها، وقد استأجر لها النادي المذكور في اجمل بقعة محلاً واسعاً بقيمة مائة وثلاثين جنيهاً في السنة

والذي يؤلمنا بهذه المناسبة ان يكون لدير الروم في القدس بنايات ضخمة ومنها ما هو الآن مهجور ينعق فيه البوم ولا تكون واحدة منها مأوى لاولئك الصغار ابناء الكنيسة الارثوذكسية

ومما لا ريب فيه ان هذه البنايات لم تقم الا بتبرعات الزوار والسياح من الروسيين وغيرهم الذين كانوا يفدون الى فلسطين لزيارة الاماكن المقدسة وغيرهم كثيرون ممن كانوا يبذلون بسخاء ويجزلون العطاء لتوطيد اركان الكنيسة وتعليم ابنائها واغاثة الفقراء منهم، ولم يسمع عن واحد من الرهابين انه حينما التجأ الى فلسطين حمل معه من بلاده احدى هذه البنايات او ان تلك التبرعات انهالت على الدير اكراماً لخواطر اولئك الرهبان او حباً بسواد عيونهم

هذه غلطة من سلسلة اغلاط جمة ارتكبها الدير مع الطائفة، وما كان احراه لو بادر الى ملافاتها واصلاح ما أفسد من اعماله بروح المحبة والسلام، ولكن شاء ربك ان تنهض الطائفة مطالبة بالاصلاح وان يكون من الامر ما كان

ومن المعلوم ان الطائفة في فلسطين والشرق العربي قامت في بدء حركتها الاصلاحية تطالب بحق الشعب في ادارة شؤونه الدينية، وكان من ذلك اهتمام الحكومة الانكليزية بالامر مما ستظهر نتيجته في القريب، ثم رأينا الهيئات والاندية الارثوذكسية تقوم في مواسمها الدينية بمظاهرات سلمية تتجلى فيها الروح الوطنية بأجلى مظاهرها وهذا النادي الارثوذكسي بالقدس بدأ منذ الآن يستعد لتنظيم موسم عيد الفصح المجيد فتشترك فيه يافا ورام الله وبيت لحم وبيت جالا وغزة واللد وسائر البلدان

واذا اضفنا الى ذلك ما نراه من اهتمام الشبيبة الارثوذكسية بتعميم انديتها وتوحيد كلمتها، وقيام البعض لاصدار جريدة تبحث في الشؤون الارثوذكسية كان لنا مما ذكر برهان واضح على ان الطائفة في كل مكان بدأت تعتمد على نفسها وقد علمتها الايام ان الاعتماد على النفس من اسرار النجاح

هذا مشهد من المشاهد المؤثرة التي تمثل على مسارح فلسطين الوطنية ونعتقد ان امة فيها مثل هذا الشعور الحي ستفوز في النهاية وتحيا الى الابد

« ابن عياض »

***

مؤتمر الآثار

وصل نهار الثلاثاء الماضي الى بيروت مع الباخرة لامارتين خمسة عشر من المندوبين لحضور مؤتمر الآثار

ونهار الخميس وصل آخرون مع الباخرة الجنرال متزنجر وبالسيارات عن طريق حيفا وقد افتتح المؤتمر نهار الخميس الساعة العاشرة في بناية مدرسة الصنائع والفنون في رمل بيروت. وبعد اجتماع اعضاء المؤتمر حضر المفوض السامي فخامته والقى فيهم كلمة الترحيب ثم القى العلامة الفرنسي دوسو محاضرة موضوعها بيبلوس (جبيل) وآثارها. وفي الساعة الثانية بعد الظهر بدأت الاجتماعات لاستماع ما سيلقيه بعض اعضاء المؤتمر من المقالات في آثار البلاد. وقد دعت صاحبة الفضل والنبل مدام الفرد سرسق جميع اعضاء المؤتمر وعدداً من اكابر رجال الحكومتين واعيان البلاد الى مأدبة شاي تقام في دارها العامرة.

اما الاماكن التي سيزورها اعضاء المؤتمر في اثناء اقامتهم في لبنان وسورية فهي نهر الكلب جبيل صافيتا حصن الاكراد حمص تدمر بعلبك وفي بعلبك يصير اجتماع عام في ١٥ نيسان

وفي مساء اليوم نفسه يعود المندوبون الى بيروت فيحيي لهم جلالته ليلة انس في داره وفي اليوم التالي ١٦ الجاري يزورون متحف الآثار ويغادرون بيروت الى فلسطين في ١٧ الجاري

تاسيس نادٍ في الرملة

اجمع فريق من الشبان المتعلمين في الرملة على تأسيس نادٍ ادبي رياضي يجمع شملهم ويلم شعثهم ويوحد كلمتهم ويكوّن منهم كتلة تستطيع تقديم خدمة ذات شأن لهذا البلد الذي اصبح يسير الى التقدم والرقي بخطى واسعة. فاستأذنوا الحكومة في ذلك فأذنت لهم فباشروا العمل حالاً وقد استأجروا داراً جديدة في احسن موقع في البلد وفرشوه بالاثاث اللازم وابتاعوا ما يلزم من الالعاب لتسلية الاعضاء في ساعة الفراغ وتبرع كثيرون بجرائد ومجلات وروايات وكتب مفيدة فأصبح هذا النادي على حداثة عهده يضاهي اكبر نوادي فلسطين من حيث محتوياته واتقانه وترتيبه ونظافته فلا يزوره زائر الا خرج وهو يثني على همة القائمين به احسن الثناء. وهيأته الادارية مؤلفة من رئيس وسكرتير وامين صندوق وتسعة اعضاء ثلاثة منهم يؤلفون لجنة ادبية وثلاثة يؤلفون لجنة رياضية وثلاثة يؤلفون لجنة الفنون الجميلة. وقد اردت ذكر اسمائهم على صفحات الجرائد فطلب الي بعضهم ان لا افعل لانهم لا يريدون ان تتقدم الافعال الاقوال فحيا الله هذه الهمم الشماء

اراد هؤلاء الشبان ان يحتفلوا بافتتاح النادي رسمياً فعينوا الساعة الثامنة من مساء السبت المنصرم الواقع في ٢٧ مارس موعداً لهذه الحفلة وقد وزعوا رقاع الدعوة على عدد وافر من كبار الموظفين والرؤساء الروحيين ووجهاء البلدة وادبائها، فما ازفت الساعة المعينة حتى غص المكان على رحبه بالمدعوين من علية القوم يتقدمهم سعادة الحاكم الاداري نصري افندي فيماني وبعض الرؤساء الروحيين، وكان قد دعي فضيلة الاستاذ الفاروقي الشهير ليلقي كلمة تناسب المقام في تلك الحفلة. فافتتحت الحفلة بقطعة موسيقية من قبل لجنة الفنون الجميلة ثم وقف رئيس النادي فألقى كلمة وجيزة مرحباً بالحضور ومبيناً الحاجة الماسة الى تأسيس نواد من هذا القبيل ثم جاء دور كلمة الاستاذ الفاروقي فوقف واخذ يفيض درراً ثمينة اعجب بها الحضور ايما عجب وقوطع مراراً بالتصفيق الحاد مما دل على مكانة الاستاذ في قلوب اعضاء النادي بوجه خاص فضلاً عما له من المكانة بين اعيان البلدة وادبائها ووجهائها وقد حث القائمين بالعمل على المثابرة والنشاط والثبات والتحلي بالاخلاص والاخلاق الكريمة التي هي اس النجاح والتقدم في كل عمل، فكان لكلامه احسن وقع واشد تأثير في نفوس السامعين ولا بدع فهو الاستاذ الفاروقي الشهير بقوة الحجة وسداد الرأي وغزارة المادة ... وبعد ان ختم فضيلة الاستاذ كلامه وقف رئيس النادي فشكر فضيلته على ما اسداه لاعضاء النادي من النصائح الثمينة وطلب اليه ان لا يحرم النادي من درره الثمينة بين كل آونة واخرى. وانفرط عقد القوم وهم يلهجون بالثناء على هيئة النادي لحسن نظام الحفلة وترتيبها.

وقد تأخر بعد ارفضاض الحفلة معظم اعضاء النادي وعددهم يناهز الاربعين فاكتتبوا في فترة قصيرة من الزمن بمبلغ ١٥ جنيهاً ارصدت لفتح مدرسة ليلية تنوي هيأة النادي فتحها في اقرب وقت للشبان الذين لم يتمكنوا من التعليم في الصغر، وقد فهمت مما دار بينهم تلك الليلة من الحديث انهم ينوون القاء الخطب والمحاضرات والمحاورات في مواضيع شتى مرة في الاسبوع، وقد بشروا فعلاً في اعداد رواية يرصد ريعها لتوسيع نطاق اعمال النادي وجعله مفيداً للبلد ايضاً وليس للمشتركين فيه فحسب.

ومما اعجبني من هؤلاء الشبان ودعاني الى كتابة هذه الكلمة حبهم للعمل برغبة واجتهاد بلا تبجح شأن بعض شباننا في فلسطين فهم رجال اعمال اكثر مما هم رجال اقوال فاكثر الله من امثالهم بين هذه الامة ووفق مسعاهم.

الرملة: « احد القراء »

***

الثوار ومجدل شمس

اغار الثوار على مجدل شمس بعد ان احتلها الفرنسويون وكادوا يستولون عليها لولا وصول مدد لحاميتها.

***

« تابع المحلية المنشورة على الصفحة الثانيه »

محضة . وعقد اجتماع لهذه الغاية في القدس حضره الدكتور وايزمن وقابل على اثره فخامة المندوب السامي .

قتيل وجريح

ابصر احد رجال خفر السواحل فريد افندي القبلاوي بعض البحارة في قارب يصطادون بين الخضيرة وقساريه بالطوربيل فناداهم ولما لم يلبوا نداءه اطلق عليهم النار فقتل احدهم المدعو كامل شنتف وجرح آخر اسمه يوسف ابو غليون فنزل اثر ذلك البحارة الى البر واخذوا بندقية الخفير وضربوه وقد احضر القتيل الى يافا

وايزمن والحالة الحاضرة

سيغادر الدكتور وايزمن فلسطين في آخر هذا الاسبوع ويلقي قبل سفره خطاباً مهماً في القدس وتل ابيب عن حالة الصهيونية الداخلية .

زفاف

زف قبل ظهر امس في حيفا حضرة الاديب الفاضل السيد جبران دعبول على الانسة نايفه اليـاس عطا الله فنهنئ العروسين الكريمين ونرجو لهما اطيب العيش

نشوء الحياة

بالنظر للاستحسان الذي صادفتهُ محاضرة الاستاذ عيسى افندي السفري عن « نشوء الحياة » في نادي جمعية الشبان الاسلامية طلبت اللجنة العلمية لنادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر من حضرته اعادة محاضرته في ناديها في الساعة السابعة والنصف من مساء السبت في ١٧ الجاري تعميماً للفـائدة وستكون هذه المحاضرة « نشوء الحياة وتوزيعها على سطح الارض » موضحة بالرسوم والصور

لصيانة جبل الزيتون

اقترح احدهم في جريدة المورنن بوست ان يفتتح اكتتاب لجمع المال بقصد صيانة جبل الزيتون وقد صرح المقترح بان ذلك الجبل المقدس يتهدده الخطر الآن من وجود الجامعة العبرية فيه وتكاثر عدد البيوت حولها وطلب الى المسيحيين في العالم ان يشتروا ذلك الجبل ليبقى على حالته الحاضرة .

***

مشروع جر المياه

الى القدس

كنا ذكرنا سابقاً ان بلدية القدس عقدت مع محل السر جون جكسون ليمتد في لندن اتفاقاً يقضي بجر مياه عين فاره الى القدس ، وقد جاءنا مؤخراً من مراسلنا في القدس ان الهمة هناك منصرفة لاتمام هذا المشروع المفيد بالنظر لشدة الحاجة اليه ، وان محل السر جون جكسون المذكور قد اختـار لهذا المشروع ماكنات كروسلي المشهورة .

الحاجة الى استاذ

المدرسة الوطنية الارثوذكسية في يافا بحاجة الى استاذ قدير في اللغة الانكليزية فمن يعهد بنفسه الكفاءة فليخابرها .

اعلان

من بلدية رام الله

نعلن لعموم المهندسين والاختصاصيين في اشغال المياه ان بلدية رام الله تنوي جلب مياه عين كفريه وجرها الى بلدتنا رام الله وهي تبعد مسافة خمس كيلو مترات تقريباً عن البلدة الى جهة الشمال وتطلب عمل خرائط لهذا المشروع وتقدير نفقاته عمل حواويز ومد اقنية وانابيب وشراء ماكنات دافعة الخ . . . فمن له رغبة في هذا الطلب فليراجع دائرة بلدية رام الله في خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان للبحث والمذاكرة بهذا الشأن

رئيس الجلسة
موسى خليل

رجاء عام لداعي السـفر

نرجو ارسال كافة الاوراق رسمية او غير رسمية من تجار وجرايد باسمنا مع بوسطة يافا صندوق البريد ٢٨٨

امين ناصيف

اعلان

من حيث قد نشر اعلان عنوانه « صبر ايوب على المكتوب » فنحن الواضعون امضائنا ادناه بالنيابة عن شركة بدور اخوان نصرح هنا ان هذا الاعلان قد نشر بدون معرفة شركة بدور اخوان ولا رضاهم ولا موافقتهم فلذلك شركة بدور اخوان تتبرأ كلياً وتماماً من الاعلان المذكور .

بدور اخوان

***

جمعية الشبان الاسلامية

جاءنا من سكرتير جمعية الشبان الاسلامية في الثغر ما يأتي :

اولاً — بتاريخ ٧ اذار ١٩٢٦ اقامت جمعية الشبان الاسلامية بيافا حفلة تمثيل بواسطة جوق امين عطاالله وارصدت ريع هذه الحفلة لمساعدة منكوبي سوريا فبلغ ربحها الصافي خمسين جنيهاً مصرياً قررت ارساله لينفق على جرحى ومرضى مستشفى السويداء بواسطة الدكتور عبد الرحمن بك الشهبندر فجاءها منه اشعار بوصول المبلغ المذكور مع كتاب شكر للجمعية فقررت هيئة ادارتها نشر نص الكتاب في الصحف فنرجو ان تتكرموا بنشره على صفحات جريدتكم ولحضرتكم الشكر .

ثانياً — سيزور فلسطين الدكتور محمود بك عزمي محرر جريدة السياسة المصرية الغراء ويعرج في طريقه على يافا وقد دعته جمعية الشبان الاسلامية بيافا ليلقي محاضرة في ناديها فقبل حضرته هذه الدعوة وتقرر ان يزور يافا يوم السبت الواقع في ١٧ نيسان وان يلقي محاضرته مساء اليوم المذكور الساعة السابعة مساء . اما موضوع المحاضرة فهو « ازمة مصر سنة ٩٠٧ والرخاء الذي كان قبلها ثم رخاء مصر بعد الحرب والازمة بعد ذلك لانكباب الناس على الاسراف . والاندية في مصر واتحاد الطائفتين » .

سكرتير النادي
الدكتور التلاوي

كتاب الشهبندر

حضرات رئيس واعضاء جمعية الشبان الاسلامية بيافا المحترمين

ان من اكبر المشجعات على الاعمال ان يرى المجاهدون في هذا القسم الشمالي من الوطن السوري العزيز تآزركم في الجنوب وقيامكم بالخدمات الخيرية الجلى التي تسطر لكم في القلوب بماء الذهب . الامة التي تفككت اوصالها و ينسى افرادها الروابط المقدسة التي تربطهم يحكم عليها بالاندثار ولكن الامة التي لا تترك فرصة تسنح لها الا وتظهر فيها اواصر القرابة الموجودة بين ابنائها لحمة النسب القومي الصريح الذي لا تشوبه شوائب العجمة هي امة محفوظة الكيان ثابتة الجنان لا يعتريها الوهن ولا يصيبها الخذلان مهما كاد لها الاعداء ونصبوا من الشراك .

اليكم ايها الشبان الكرام الناهضون يامن حفظتم في صميم القلب ذكريات الاخوة التي لا انفصام لها ووعيتم في خزائن العقل اثمن العواطف القومية الصريحة ارفع لكم بلساني ولسان اخواني المجاهدين خالص الشكر وعظيم الامتنان وارجو ان تكونوا قدوة حسنة لابناء هذا الوطن المشترك وعضداً متيناً لهذه النهضة المباركة .

اخوكم في القومية والوطن
عبد الرحمن شهبندر

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي | في يافا **١٠٠** غرش مصري
| في الجهات **١٢٥** غرشاً مصرياً

المخابرات | صندوق البريد : ١٩٤
| رقم التليفون : ٩٤